

له وقد يطلق علي مجموعهما فيقابل الفرد والازالة ذلك الاحتمال
 قيل انني كل منهما زوج للآخر وفري علي الاضافة وانما قدم
 ذلك علي اهله وسائر المؤمنين لكونه غريبا فيما امر به من العمل
 لانه يحتاج الي مزاولة الاعمال منه عليه السلام قال يارب كيف
 اجعل من كل زوجين اثنين فخر الله السباع والطير وعزها
 فجعل بصري بيديه في كل جنس فيقع الذكر في يده اليمني والاني
 في اليسري فيجعلها في السفينة واما البشر فاما يد حمل الفلك
 باختياره فيضع فيه معي الحمل ولانها انما تحمل بمباشرة الشر
 وهم انما يدخلونها بعد حملها اياها **واهلك** عطف علي زوجي
 او علي اثنين والمراد امرته وبنوه ونسأوهم **الامن سبق عليه**
القول بانه من المرفقين بسبب ظلمهم في قوله تعالى ولا تخاطبي
 في الذي ظلموا الآية والمراد به ابنه كنعان وابنه واغله فانهما
 كانا كافرين والاستثناء قطع ان اريد بالاهل ايماننا وهو
 الظاهر كما استغفره او متصل ان اريد به الاهل قرابة ويكني
 في صحة الاستثناء العلوية عند المراجعة الي احوالهم والنفق
 من احوالهم وجبي بعلي يكون السابق صابرا لهم كما جبي باللام
 فيما هو بافع لهم في قوله عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
 المرسلين وقوله ان الذي سبقت لهم منا الحسي **ومن امن**
 من غيرهم وافراد الاهل منهم للاستثناء المذكور واشار صيغة
 الافراد في امن بحافظة علي لفظ من الايدان بقولهم كما عبر
 عنه **وما امن معه الا قليل** قيل كانوا ثمانية فوجهم عليه
 السلام واهله وبنوه الثلاثة ونسأوهم وعن ابي اسحق
 كانوا عشرة خمسة رجال وخمس نسوة وعنه ايضا انهم
 كانوا

كانوا عشرة سوي نسائهم وقيل كانوا اثنين وسبعين
 رجلا وامرأة واولاد فوج سام وحام وياث وبنوهم
 بالجمع ثمانية وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نسأ
 واعتبار المعية في ايمانهم للايمان الي المعية في معرفة الايمان
 والنجاة **وقال** اي فوجهم عليه السلام لمن معه من المؤمنين
 كما ينبغي عنه قوله تعالى ان مري لنفوسهم رحيم ولو رجح المؤمن
 الي الله تعالى لنا سب ان يقال ان مريكم هو فعل ذلك بعد
 ادخال ما امزجهم من الفلك من الارواح فانه قيل يحمل
 الارواح او ادخلها في الفلك وقال المؤمنين **اركبوا فيها** كما ساق
 مثله في قوله تعالى وهي تجري بهم والركوب العلوي شي متحرك
 ويتقدي بنفسه واستعماله ههنا بكلمة في بسبب لانه المأمور
 به كونهم في جوفها لا غرقها كما ظن فان اظهر الروايات ان
 عليه السلام جعل الوحي ونظايرها في البطن الاسفل
 والاندغام في الاوسط وركب هو ومن معه في الاعالي في الرحابة
 جانب الكلية والمكابنة في الفلك والسرفنة ان معني الركوب
 العلوي شي له حركة اما ارادة كالمجوان او قسرية كالسفينة
 والعجلة وخوها فاذا استعمل في الاول يفرحظ الاصل
 فيقال ركبت الفريش وعليه قوله عز من قائل والخيل والبغال
 والخيول لتركبوها وان استعمل في الثاني يلوح عليه المعقول
 بكلمة في فيقول ركبت في السفينة وعليه الآية الكريمة وقوله
 عز قايلا فاذا ركبوا في الفلك وقوله تعالى فانظروا حق
 اذ اركبوا في السفينة خررها **بسم الله** متعلق بركبوا
 حال من فاعله اي اركبوا سمين الله تعالى او قايلا بسم